

المهنية الهاشمية للمصابين العسكريين

تقديرًا لما بذله الأبطال من نشأى القوات المسلحة والمخابرات العامة والأمن العام والدفاع المدني وقوات الدرك الذين ضحوا بأنفسهم وشبابهم في سبيل الله ثم حماية ورفعة هذا الوطن العزيز.

فبدعم من جلالة المغفور له بإذن الله الملك الحسين بن طلال طيب الله ثراه تبنى صاحب السمو الملكي الأمير رعد بن زيد كبير الأمناء فكرة العقيد الطيار المتقاعد مهند العطوط بتأسيس جمعية تعنى بالمصابين العسكريين وعمل سموه على تنفيذها والعمل على وضع دراسة للأهداف والغايات التي تقوم عليها الجمعية الهاشمية .

تشكل فريق برئاسة سموه وعضوية تسعة أشخاص من ذوي الخبرات والكفاءات يعملون دون مقابل (عمل تطوعي) وتم تأسيس الجمعية الهاشمية الخيرية لذوي الاحتياجات الخاصة من العسكريين واعتمادها من وزارة التنمية الاجتماعية بتاريخ

12/8/1997

وتم وضع المراكز لعمل الجمعية وترأسها سمو الأمير رعد بن زيد حفظه الله ورعاه الذي يعتبر الدأب الدروي للعمل الإنساني، ثم انتقلت رئاستها إلى نجله صاحب السمو الملكي الأمير مرعد بن رعد حفظه الله ورعاه - الأمير الإنسان - في نهاية عام

2001

، وشعاره توفير وضع اقتصادي واجتماعي وصحي مناسب لنشأى الوطن من المصابين العسكريين الذين تزينت أجسادهم بأوسمة عزة وفخار في خدمة الأردن وحفظ أمنه، وكانت ترجمة سموه لتوجيهات جلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين الذي يولي أصحاب الإعاقات اهتماماً كبيراً وللمصابين العسكريين منهم الاهتمام الأكبر بسؤاله المباشر عن أوضاعهم،

فكانت الجمعية الهاشمية بهمّة سمو الأمير مرعد ومتابعته الدؤوبة ومن خلفه فريق عمل شعاره الانتماء لشرى الوطن وهمه خدمة المصاب العسكري ذوةً لتحويل الجمعية إلى هيئة حكومية تتمتع باستقلالية إدارية تحمل اسم المهنة الهاشمية للمصابين العسكريين فصدرت الإرادة الملكية السامية بتحويلها بتاريخ 16/4/2008 وتعيين سمو الأمير مرعد بن رعد رئيساً لمجلس إدارتها وصدور قرار مجلس الوزراء بتعيين أعضاء مجلس إدارتها الذي يضم ثمانية أعضاء على أن يكون من بينهم ثلاثة من المستفيدين .

وكما كانت الجمعية الهاشمية فإن المهنة تحظى بكامل الدعم والرعاية من جلالة القائد المفدى حفظه الله ورعاه لاهتمامه الدائم بالعسكريين بشكل عام والمصابين منهم على وجه الخصوص فكان تبرع جلالتة ببناء مقر المهنة الحالي بمساحة 2500 متر مربع وعلى نفقته مجهز بمرافق تأهيلية علاجية ومهنية على أحدث الطرز وأعلى المستويات العلمية المتقدمة .

وبرؤية ملؤها الإنسانية تمثلت في السعي الدؤوب لتطوير عمل المهنة أخذت المهنة على عاتقها تقديم الخدمات التأهيلية التي من شأنها تأهيل هذه الشريحة لتكون أكثر فاعلية في المجتمع المحلي وتم وضع الخطط والتطلعات من أجل النهوض بهذه الشريحة لتحقيق الأهداف المنشودة على طريق التقدم والازدهار فتم عقد الدورات التدريبية التي من شأنها رفع ثقافة المصابين العسكريين وأبنائهم ومتابعة علاجهم والوقوف على حالتهم الصحية ضمن برامج معدة لهم في عيادة للمعالجة الحكيمة وبركة علاجية وقاعات ترفيهية ، كما اشتمل المبنى على منامات خاصة بالمصابين مجهزة تجهيز خاص لتخدم الأشخاص ذوي الإعاقة القادمين من المناطق البعيدة للعاصمة عمان ، بالإضافة إلى مشغل لتصنيع وصيانة الأجهزة الطبية .

و الهاشميين الأخيار الذين قيّضهم الله لقيادة الأردن الأبي قد صنعوا الإنجازات العظيمة على طريق التقدم والازدهار لهذا الوطن الغالي الذي يسمو بقيادة جلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين المعظم حتى صار الأنموذج الذي يحتذى في الأمن والاستقرار والحرية والديمقراطية والرخاء والحياة الكريمة لمواطنيه ومقيميهِ على حد سواء .